

أثر أزمة كورونا على القوائم المالية والأداء المالي للمصارف السورية التقليدية  
الخاصة - "دراسة حالة على بنك بيبلوس"

**The Impact of the Corona Crisis on the Financial Performance of the  
Traditional Syrian Private Banks**

**“Case Study on Byblos Bank “**

مشروع أعد لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال / اختصاص إدارة مالية /

الإدارة التنفيذية

إعداد الطالبة:

سوزان موسى الخن

إشراف الدكتور:

(راغب الغصين)

العام الدراسي: 2021/2020

### شكر وتقدير

إلى كل من قدم لي المساعدة لإنجاز هذا البحث  
الدكتور راغب الغصين على وقته وجهده ومتابعته  
لجنة التحكيم والكادر التدريسي في المعهد العالي لإدارة الأعمال  
بنك بيبلس إدارة وزملاء لمساندتهم وتعاونهم لإتمام هذا البحث  
وأخيرا "أمي أخي وزوجي على دعمهم الدائم

## ملخص البحث:

تعرض العالم في بداية عام 2020 لجائحة كورونا والتي أطلق عليها ايضا " اسم كوفيد-19 وهو الإسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.

أثر هذا الفيروس سلبا" على صحة مليارات البشر ورفاهيتهم، مما أدى إلى الحاق أضرار بالاقتصادات وسقوط نحو 100 مليون شخص في براثن الفقر المدقع كما أثر على الكرة الارضية في جميع المجالات طبييا"، اقتصاديا" واجتماعيا"...

ولكن الأثر الأكبر كان على الإقتصاد بشكل عام حيث أقفلت الكثير من الشركات حول العالم أو تعرضت لخسائر جمة تحتاج لسنوات عديدة لتعويضها. ومن أهم قطاعات الإقتصاد في العالم هو القطاع المصرفي والذي بدوره تعرض لهزة قوية نتيجة هذه الجائحة ومن هنا ظهرت أهمية هذا البحث كون هذه الجائحة أصبحت محط اهتمام المحللين والاقتصاديين لدراسة أثره ونفاذي سلبياته قدر الإمكان.

هنا نشأت المشكلة لطرح عدد من التساؤلات حول أداء المصارف في ظل هذه الأزمة بالإضافة لتسليط الضوء على تبعات هذه الأزمة وعند الاجابة على هذه التساؤلات سوف سيحقق الباحث مجموعة من الأهداف تتمثل في زيادة الفهم والمعرفة حول تأثير أزمة كورونا على أداء المصارف وزيادة كفاءة وفاعلية العمل في ظل هذه الظروف وأخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي الخسائر الممكنة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على نتائج هذا البحث حيث اعتمد على تحليل القوائم المالية المنشورة.

وقد خلص إلى مجموعة من التوصيات في نهاية البحث من أجل المساهمة في فهم أكبر لأثر أزمة كورونا على الأداء المالي للمصارف منها أهمية تكوين حيازة احتياطيات وقائية لمواجهة الأزمات الطارئة، وضع خطط طوارئ للاستجابة لأي أزمة قد تحصل في المستقبل حيث يكون القطاع المصرفي قادر على تخطيها بالإضافة الى التوجه للخدمات الالكترونية والتي هي مستقبل الاقتصادات العالمية والمحلية.

## الكلمات المفتاحية:

فيروس كورونا، تحليل القوائم المالية، بنك بيبيلوس، بيانات مالية، أثر فيروس كورونا.

### **Abstract**

At the beginning of the year 2020, the world was exposed to the Corona pandemic, which was also called “Covid-19”, which is the name given by the World Health Organization to the virus that causes severe acute respiratory syndrome, known as (Corona), which was declared a global pandemic by the World Health Organization. This virus has negatively affected the health and well-being of billions of people, resulting in damage to economies and the fall of about 100 million people into extreme poverty. It also affected the globe in all fields, medically, economically and socially... However, the biggest impact was on the economy in general, as many companies around the world closed down or suffered huge losses that need many years to compensate. One of the most important sectors of the economy in the world is the banking sector. Which in turn subjected to a strong shock because of this pandemic, and from here, the importance of this research emerged, as this pandemic has become the focus of analysts and economists’ attention to study its impact and avoid its negatives as much as possible.

Here the problem arose to raise a number of questions about the performance of banks in light of this crisis, in addition to shedding light on the consequences of this crisis when answering these questions. The researcher will achieve a set of goals represented in increasing understanding and knowledge about the impact of the Corona

crisis on the performance of banks, increasing the efficiency and effectiveness of work under these conditions, and taking the necessary precautions to avoid possible losses.

The researcher used the descriptive analytical method to obtain the results of this research, as it relied on the analysis of the published financial statements.

He concluded with a set of recommendations at the end of the research in order to contribute to a greater understanding of the impact of the Corona crisis on the financial performance of banks. Including the importance of forming the possession of preventive reserves to face emergency crises, developing contingency plans to respond to any crisis that may occur in the future where the banking sector is able to overcome them in addition To go to electronic services, which are the future of global and local economies.

**Key words:**

Coronavirus, Analysis of financial statements, Byblos bank, financial data, Effect of Coronavirus.

## فهرس المحتويات:

صفحة		
	صفحة الغلاف	
I	شكر وتقدير	
II	ملخص البحث	
III	الكلمات المفتاحية	
VI	فهرس المحتويات	
VII	فهرس الأشكال والجداول	
VIII	الفصل الأول: الإطار العام للبحث	1
1	مقدمة	1.1
2	مشكلة البحث	2.1
2	أهداف البحث	3.1
3	أهمية البحث	4.1
3	منهجية البحث	5.1
4	حدود ومحددات البحث	6.1
5	الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث: أزمة كورونا وأثرها على الاقتصاد والبنوك	2
6	المبحث الأول: أزمة كورونا	1.2
6	لمحة عن فيروس كورونا:	1.1.2

6	استراتيجيات منع تفشي فيروس كورونا وأثرها على الاقتصاد:	2.1.2
7	المبحث الثاني: أزمة كورونا وأثرها على الأداء المالي للبنوك:	2.2
8	مخصصات الخسائر الائتمانية	1.2.2
9	المصاريف التشغيلية	2.2.2
10	الفصل الثالث: الدراسة العملية للبحث: أثر أزمة كورونا على القوائم المالية والأداء المالي للمصارف	3
11	مجتمع وعينة البحث	1.3
12	أدوات جمع المعلومات	2.3
12	الأداء المالي لبنك بيبيلوس خلال عامي 2019-2020	3.3
20	دراسة الوضع المالي لبنك بيبيلوس بشكل ربعي خلال عامي 2019-2020:	4.3
	النتائج والتوصيات	5.3
	الخاتمة	
	المراجع	
	الملاحق	

شكل 1	توزيع المطلوبات وحقوق الملكية
شكل 2	ودائع العملاء حسب العملات
شكل 3	توزيع الموجودات
شكل 4	اجمالي القروض بحسب القطاع الاقتصادي
شكل 5	نسب السيولة 1
شكل 6	نسب السيولة 2
شكل 7	نسب الربحية
شكل 8	نسب التوظيف
شكل 9	نسب أخرى
شكل 10	نسب الفوائد للموجودات
شكل 11	نسب مصاريف الى اجمالي الموجودات والديون غير المنتجة الى اجمالي الديون

### فهرس الجداول:

جدول 1 :	نوعية القروض
جدول 2:	نسب القروض

1

الفصل الأول

الإطار العام للبحث:

## مقدمة عامة:

نشهد في الوقت الراهن اضطرابات اقتصادية أشد حدة مما شهدناه أثناء الأزمة المالية العالمية. فقد أحدثت أزمة كورونا صدمة ذات طابع مختلف. ذلك أنه لم يسبق للاقتصادات الحديثة أن أوقفت نشاطها دون سابق انذار. ومن اسبوع لآخر نجد ان اعداد كبيرة من العمالة فقدت وظائفها ومصدر دخلها. وتتزايد حاليا" الضغوط على النظام المصرفي وأصبح ازدياد حالات التوقف عن سداد الديون أمرا" واقعا". وتشير توقعات كثيرة إلى تعرض القطاع المالي لصدمة بحجم مقارب لما شهدناه أثناء الأزمة العالمية عام 2008.

ويبقى السؤال الذي يتبادر لأذهان صناع السياسات هو كيف ينبغي لهم تقادي تداعيات هذه الأزمة قدر الامكان. ببساطة من المبكر الجزم بتداعيات هذه الازمة ففي هذه المرحلة تبدو جميع البلدان متأزمة بنفس درجة سيناريوهات التوقعات السلبية.

وكان صناع السياسات في العالم قد اجتمعوا منذ ما يزيد على عقد من الزمن، فقاموا برفع الحد الأدنى لمعايير جودة وحجم رأس المال المصرفي والسيولة المصرفية بدرجة كبيرة ونجحوا في بناء نظام مصرفي أكثر صلابة يهدف إلى حيازة احتياطات وقائية أعلى من الحد الالزامي بحيث يمكن السحب منه بأمان في الاوضاع المتأزمة.

ومما لا شك فيه أن 2019-2020 شكلت فترة محفوفة بالتحديات بالنسبة للبنوك بشكل عام والبنوك العاملة في سوريا بشكل خاص لذلك لا بد من التعمق في دراسة أثر هذه الأزمة على المصارف.

### مشكلة البحث:

من المؤكد أن هذه السنوات سوف تؤثر في مستقبل اقتصاد العالم بأسره حيث أن القيود التي فرضت في العالم لكبح انتشار الفيروس ومن ثم تخفيف الضغوط على أنظمة الرعاية الصحية المنهكة تأثير هائل على الاقتصاد، وللوقوف على تأثير فيروس كورونا على الأداء المالي للبنوك التقليدية نطرح السؤال التالي:

ما هو تأثير الأزمة كورونا على أداء البنوك المالية العاملة في سوريا؟

سنقوم من خلال البحث الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

\* ما هو تأثير أزمة كورونا على نسب السيولة في المصارف التقليدية؟

\* ما هو تأثير أزمة كورونا على نسب الربحية في المصارف التقليدية؟

\* ما هو تأثير أزمة كورونا على نسب التوظيف في

المصارف التقليدية؟

\* ماهي التحديات التي تواجهها المصارف التقليدية في ظل هذه الأزمة؟

\* هل سيساهم أخذ المزيد من الاحتياطات في تقادي خسائر محتملة؟

\* ما هو مدى تأثر المصاريف التشغيلية بهذه الأزمة؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى زيادة المعرفة والقاء الضوء على تداعيات أزمة كورونا على المصارف. بالإضافة إلى تسليط الضوء على تأثيره هذه الأزمة على الأداء المالي والقوائم المالية للمصارف

وبالتالي سيساعد هذا البحث فيما يلي:

- 1-وضع تصور لتأثير أزمة كورونا على القوائم المالية والاداء المالي.
- 2-فهم تغييرات طبيعة عمل البنوك في ظل هذه الأزمة.
- 3-الوقوف على أهم الوسائل والأدوات لتقادي المخاطر المستقبلية لهذه الأزمة على البنوك.

### أهمية البحث:

لا تزال الصدمة الهائلة التي أحدثتها جائحة كورونا على الصعيد المالي / الاقتصادي الكلي تقطع أوصال الاقتصاد العالمي وتعرض كل من البنوك والمقترضين لضغط حاد ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث في حداثة ظاهرة كورونا ودراسة تأثيرها على الاداء المالي للبنوك من حيث تخفيف الصدمة التي احدثتها هذه الجائحة.

إن لهذه الدراسة أهمية كونها تتحدث عن أهم مواضيع العصر الراهن وهو أزمة كورونا وما لها من دور كبير في التأثير على الأداء المالي للبنوك. كما أن لها أهمية في أنها تقدم فهما " أكبر للمطلعين حول دور هذه الجائحة في عمل المصارف.

إضافة إلى ذلك تبين هذه الدراسة الأساليب والتحديات الجديدة التي ظهرت بعد جائحة كورونا في بيئة عمل البنوك والاستراتيجيات التي اتبعتها لتقادي مخاطر هذه الأزمة.

### منهجية البحث:

يغلب على هذه الدراسة القوائم المالية ونسب التحليل، وبالتالي اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى الطريقة التي ستأثر بها البنوك بجائحة كورونا.

ومن أجل الوصول إلى هذه الاستنتاجات فقد استخدم الباحث الأسلوبين التاليين:

- 1-أسلوب الدراسة النظرية: حيث اعتمد الباحث على مجموعة من المراجع وبعض المواقع الإلكترونية ذات الصلة بالموضوع.

2- أسلوب الدراسة العملية: حيث اعتمد الباحث على القوائم المالية المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية ومن ثم تحليل هذه القوائم واستخلاص النتائج منها.

#### **حدود ومحددات البحث:**

الحدود المكانية: لقد تم البحث على بنك بيلوس العامل في الجمهورية العربية السورية.

الحدود الزمنية: لقد تمت دراسة القوائم المالية السنوية والربعية لبنك بيلوس للأعوام 2019 و2020 وهذه القوائم منشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

محددات البحث: لقد تمت مواجهة العديد من الصعوبات أثناء القيام بالدراسة تتلخص بما يلي:

\* صعوبة الدراسة بحد ذاتها فهي من الدراسات الحديثة كون أزمة كورونا حديثة العهد ومازالت تأثيراتها محط تفسير لحد الآن.

\* النقص الكبير في المراجع العربية أو حتى المترجمة للغة العربية والتي تتحدث حول هذا الموضوع.

\* كون هذا الموضوع حديث نسبياً وظاهرة كورونا ما تزال آثارها تتفشى كان من الصعوبة تفسير جميع البيانات فمازال الباحثون والمحللون حتى اللحظة يتنبؤون بأكثر موجة ركود عالمية منذ 1990.

## 2

### الفصل الثاني

#### الإطار النظري للبحث

#### أزمة كورونا وأثرها على الاقتصاد والبنوك

## 1.2 المبحث الأول: فيروس كورونا:

### 1.1.2 لمحة عن فيروس كورونا:

فيروس كورونا هو مرض معد يعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بهذا الفيروس من اعتلالات تنفسية خفيفة إلى متوسطة ويتعافون دون الحاجة إلى علاج خاص. ويعد كبار السن وأولئك الذين يعانون من مشاكل طبية كامنة مثل الأمراض القلبية والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسرطان هم الأشخاص الأكثر عرضة للإصابات باعتلالات خطيرة.

يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراض خفيفة خاصة عند الاطفال والشباب. ومع ذلك فإن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير، حيث يحتاج حوالي 20% من المصابين للرعاية الطبية في المستشفى

وأفضل طريقة لمنع وإبطاء انتقال العدوى هي عن طريق غسل الأيدي واستخدام المعقمات و بما أن الفيروس ينتقل عن طريق الهواء و مخالطة الشخص المريض الذي تظهر عليه أعراض المرض (سعال، عطس..) لذلك تفادي المخالطة هو أهم وقاية لمنع انتشار هذه الجائحة بالإضافة لضرورة لاستخدام الكمامات.

### 2.1.2 إستراتيجيات منع تفشي فيروس كورونا وأثرها على الاقتصاد:

ينتشر فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم ما أثار الذعر في كل مكان، حيث تم الإعلان عن مئات الاف الإصابات والاف الوفيات كل يوم.

حيث فرضت العديد من الدول والمدن حول العالم حالة الإغلاق التام وألغيت الرحلات الجوية والأحداث الدولية والمهرجانات السنوية. حيث انخفضت بشكل ملحوظ عدد الإصابات في الدول التي فرضت حالة الحظر العام والتدابير الاحترازية في سبيل احتواء فيروس كورونا ومنع تفشي الوباء إلا أن هذه التدابير والاجراءات المتخذة كان لها أثر سلبي كبير على النشاط الاقتصادي بشكل عام

حيث أغلقت العديد من الشركات حول العالم أو قامت بتخفيض العمالة لديها مما أدى إلى انخفاض دخل الفرد بشكل ملحوظ وبالتالي انخفاض القوة الشرائية مما أدى إلى انخفاض الطلب على العديد من المنتجات والخدمات. كما تأثرت بعض القطاعات بشكل خاص نظراً للطبيعة الخاصة لهذه القطاعات وعلى الرغم من صعوبة التنبؤ بدرجة تأثير جائحة كورونا على كافة القطاعات الاقتصادية. إلا أن أغلب الدراسات تشير إلى تعطل العديد من القطاعات الاقتصادية حول العالم. مما سيؤدي إلى زيادة الضغط المالي على الحكومات والأفراد على حد سواء. فقد تأثرت جميع القطاعات بشكل عام بهذه الأزمة خصوصاً قطاعات السفر والسياحة والخدمات بشكل عام.

ولكن بالمقابل أيضاً هناك بعض القطاعات يتوقع نموها في ظل هذه الأزمة فمثلاً اضطرت معظم الشركات تبني سياسات العمل عن بعد فباتت التكنولوجيا أفضل وسيلة لضمان استمرارية الأعمال فقد لوحظ إقبال كبير من قبل أصحاب العمل والموظفين على شبكة الإنترنت لأداء جميع مهامهم اليومية. كما أن التسوق عبر الإنترنت في ظل الحظر المفروض أصبح حاجة ملحة لشراء الحاجات اليومية. ومما سبق نرى أن قطاع الإنترنت والتجارة الإلكترونية وقطاع الخدمات اللوجستية "التوزيع" من القطاعات المتوقع نموها في ظل أزمة كورونا.

## 2.2 المبحث الثاني: أزمة كورونا وأثرها على الأداء المالي للبنوك

من المؤكد أن القطاع المصرفي العالمي كان من القطاعات المتأثرة بجائحة كورونا نتيجة حالة عدم الاستقرار التي خلفها هذا الفيروس وتقلبات عالية في أسواق رأس المال العالمية. فقد انخفضت ربحية المصارف نتيجة زيادة مخاطر الائتمان لعملاء البنوك من شركات وأفراد.

## 1.2.2 مخصصات خسائر الائتمان:

قامت جميع البنوك في السوق السورية كما فعلت باقي البنوك في مختلف أنحاء العالم بزيادة مخصصاتها الائتمانية لتغطية الخسائر المحتملة نتيجة تأثر القطاع المصرفي بجائحة كورونا مما أدى بالضرورة إلى انخفاض صافي الربح.

تجدر الإشارة أن بند مخصصات الخسائر الائتمانية هو بند من المصاريف يظهر في قائمة الدخل ويتم تخصيصه لتغطية خسائر القروض المرتبطة باحتمال تعثر عن السداد ولا شك ان هذه السياسة صحيحة في ظل الظروف السائدة والتوقعات غير المتفائلة حول المستقبل.

اتخذت غالبية البنوك المركزية في مختلف أنحاء العالم العديد من السياسات النقدية والتدابير المالية لاحتواء ومواجهة التداعيات الناجمة عن توقف النشاطات الاقتصادية المختلفة والذي نتج عنه زيادة مخاطر عدم سداد القروض من قبل عملاء البنوك نتيجة الوضع السائد من انخفاض أرباح الشركات ومشاكل السيولة، بالإضافة إلى انخفاض متوسط دخل الفرد او انعدامه في حيث قامت العديد من الشركات بتخفيض العمالة لتفادي المزيد من الخسائر. أما نحن في سوريا فقد قام مصرف سوريا المركزي بإصدار القرارات التالية لمواجهة أزمة فيروس كورونا:

\* بتاريخ 2020/03/22 تم توجيه تعميم بخصوص وضع خطة عمل طارئة في إطار الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا والذي تضمن تعليق منح التسهيلات الائتمانية الجديدة بكافة أنواعها واقتصار عمليات تمويل المستوردات على المواد والسلع الأساسية.

\* بتاريخ 2020/03/30 تم إصدار القرار رقم 25 بخصوص إمكانية تأجيل كافة الأقساط المستحقة على العملاء لمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من تاريخه ولمرة واحدة ودون فرض أي عمولات أو غرامات أو فوائد تأخير.

\* بتاريخ 2020/03/31 اصدار تعميم يوضح طريقة احتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة وفق المعيار رقم 9 وتماشياً مع الضغوط الشديدة على التدفقات النقدية لمختلف الأنشطة الاقتصادية الناتجة عن وباء كورونا المستجد

### 2.2.2 المصاريف التشغيلية:

أدت جائحة كورونا إلى تغيير كبير في طريقة التعاطي اليومية " اجتماعيا " وعمليا" ومن هذه التغييرات فرض الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي و زيادة عمليات التعقيم والتنظيف و اللجوء إلى الإنترنت والعمل عن بعد كل مما سبق أدى بالضرورة إلى زيادة المصاريف التشغيلية للمصارف فاضطرت إلى شراء الحواسيب المحمولة ودفع مصاريف اضافية للعمل عن بعد بالإضافة للتعاقد مع شركات التعقيم وشراء مستلزمات الوقاية من كمادات ومعقمات..

### 3

## الفصل الثالث

### الدراسة العملية للبحث

## أثر أزمة كورونا على القوائم المالية والأداء المالي للمصارف السورية التقليدية الخاصة

### 1.3 مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث هو المصارف الخاصة التقليدية العاملة في الجمهورية العربية السورية. والتي تقدم الخدمات المصرفية المتنوعة. أما عينة البحث فهو بنك بيبيلوس. تم تأسيس بنك بيبيلوس سورية ش.م.م.ع ("البنك") كشركة مساهمة سورية مغلقة في 20 تشرين الأول 2005 بموجب قرار الترخيص الصادر عن مجلس الوزراء السوري رقم 11/ وتاريخ 10 آذار 2005 وبموجب قرار التأسيس رقم 925/ل أ بتاريخ 26 تشرين الثاني 2005، وبموجب قانون المصارف رقم 28 لعام 2001. وسجل بموجب السجل التجاري رقم (14497). سجل البنك لدى سجل المصارف تحت رقم 13 بوصفه مصرفاً خاصاً. اتخذ البنك مركزاً رئيسياً له في دمشق - سورية.

تم تأسيس البنك برأسمال مقداره 2,000,000,000 ليرة سورية مقسم على 4,000,000 سهم، قيمة السهم الاسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد، وقد تمت زيادة رأس المال على عدة مراحل ليصبح إجمالي رأس المال 6,120,000,000 ليرة سورية مقسمة إلى 61,200,000 سهم بقيمة اسمية 100 ليرة سورية للسهم الواحد.

يقدم بنك بيبيلوس سوريا الخدمات المصرفية التالية: تسهيلات ائتمانية وقروض التجزئة، بالإضافة إلى خدمات مصرفية عامة من حسابات جارية، ودائع لأجل، إصدار وتحصيل شيكات، اعتمادات مستندية، بوالص شحن، إصدار كفالات.

يقوم البنك بتقديم عدة أنشطة وخدمات مصرفية من خلال مركزه الرئيسي وفروعه الأحد عشر في دمشق وريف دمشق والسويداء وحلب وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس.

ونتيجة للظروف الاستثنائية التي تشهدها بعض المناطق في الجمهورية العربية السورية، تم إيقاف العمل مؤقتاً في ثلاثة فروع لدى البنك وهي فرع حمص، فرع حوش بلاس، وفرع شارع الملك فيصل بحلب. وذلك بعد الحصول على موافقة مصرف سورية المركزي على إيقافها مؤقتاً لحين زوال الظروف الاستثنائية لتعود بعدها إلى الخدمة.

وقد حصل البنك خلال عام 2020 على موافقة مصرف سورية المركزي على تملك عقار في محافظة حمص لاستخدامه مقراً معتمداً لفرع المصرف الكائن في محافظة حمص بدلاً من المقر القديم ليصار إلى معاودة مباشرة الفرع لأعماله أصولاً.  
إن أسهم البنك مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

يساهم بنك بيبيلوس ش.م.ل بيروت بنسبة 59.87 % من رأسمال البنك.

يساهم بنك بيبيلوس سورية ش.م.م.ع بنسبة 20% في شركة أدونيس للتأمين-سورية / أدير/  
المساهمة المغفلة (ش.م.م.ع) المسجلة بالسجل التجاري بتاريخ 23 أيلول 2007 تحت رقم  
15040.

### 2.3 أدوات جمع المعلومات:

لقد تم جمع المعلومات في هذا البحث من خلال البيانات الربعية المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية والخاصة ببنك بيبيلوس وذلك عن الأعوام 2019-2020.

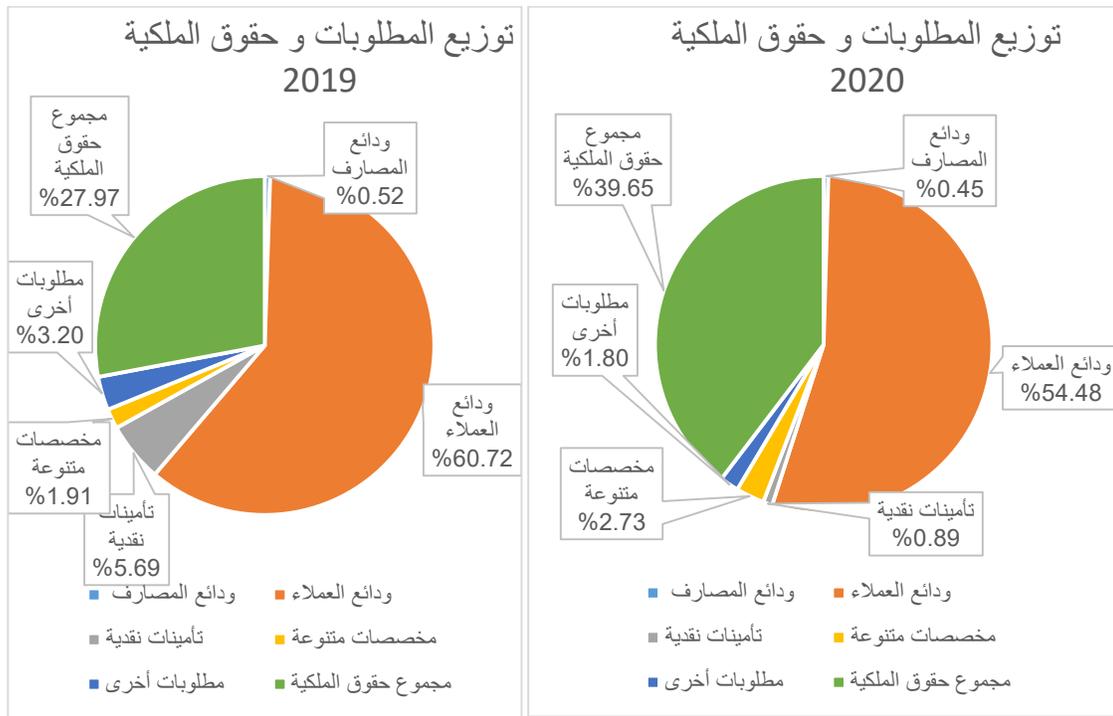
### 3.3 الأداء المالي لبنك بيبيلوس خلال عامي 2019-2020:

تمكن البنك من زيادة موجوداته في عام 2020 بنسبة 101% وودائع عملائه بنسبة 80% مقارنة بالعام 2019. كما انخفضت صافي التسليفات الممنوحة للزبائن بنسبة 7% في نهاية العام 2020 مقارنة بالعام 2019 وازدادت حقوق الملكية بنسبة 184% في نهاية العام 2020 مقارنة بالعام 2019.

بالنسبة لكفاية رأس المال، فقد بلغت 42.13% في نهاية العام 2020 مقابل 30.14% في نهاية العام 2019 أي أكثر من الحد الأدنى المطلوب من السلطات النقدية (8%). إضافة إلى ذلك، سجل

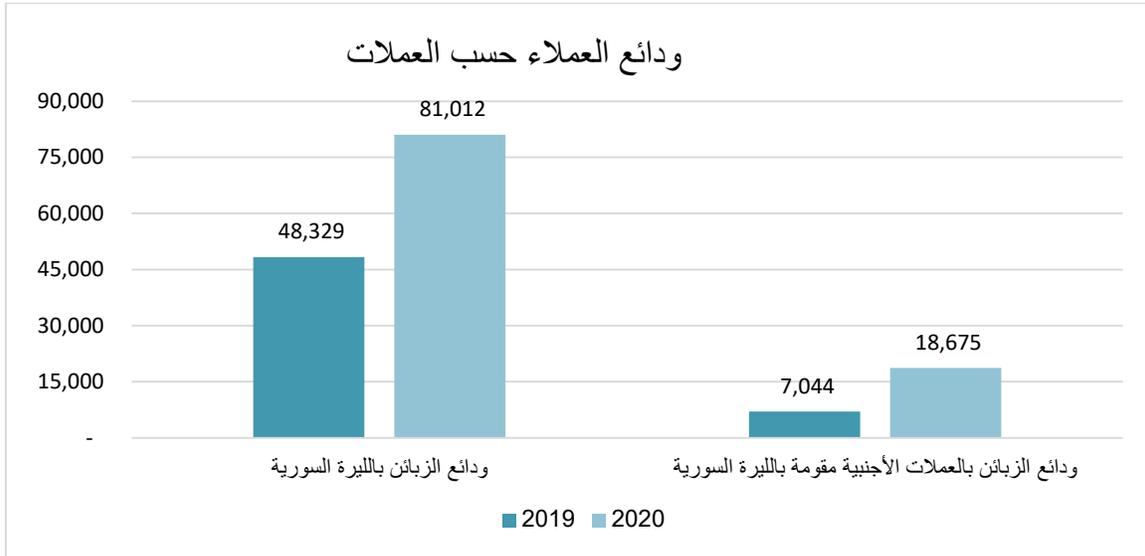
البنك أرباحاً صافية بقيمة 47.03 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2020 مقابل أرباح بقيمة 1.062 مليار ليرة في العام 2019.

تمثل بنية الموارد المطلوبة وحقوق الملكية، حيث يعتمد المصرف على ودائع الزبائن بشكل رئيسي في التمويل التي بلغت في نهاية عام 2020 مبلغ 99.7 مليار ليرة سورية (ما نسبته 54.48%) في حين بلغت حقوق الملكية مبلغ 72.5 مليار ليرة سورية (ما نسبته 39.65%) والمطلوبات الأخرى مبلغ 3.3 مليار ليرة سورية (ما نسبته 1.8%).



شكل 1: توزيع المطلوبات وحقوق الملكية

بلغ مجموع ودائع الزبائن في نهاية العام 2020 مبلغ 99.7 مليار ليرة سورية (منها 81 مليار بالعملة السورية و 18.7 مليار بالعملة الأجنبية مقومة بالليرة السورية) مقارنة مع 55.4 مليار (منها 48.3 مليار بالعملة السورية و 7 مليار بالعملة الأجنبية مقومة بالليرة السورية) في نهاية العام 2019.



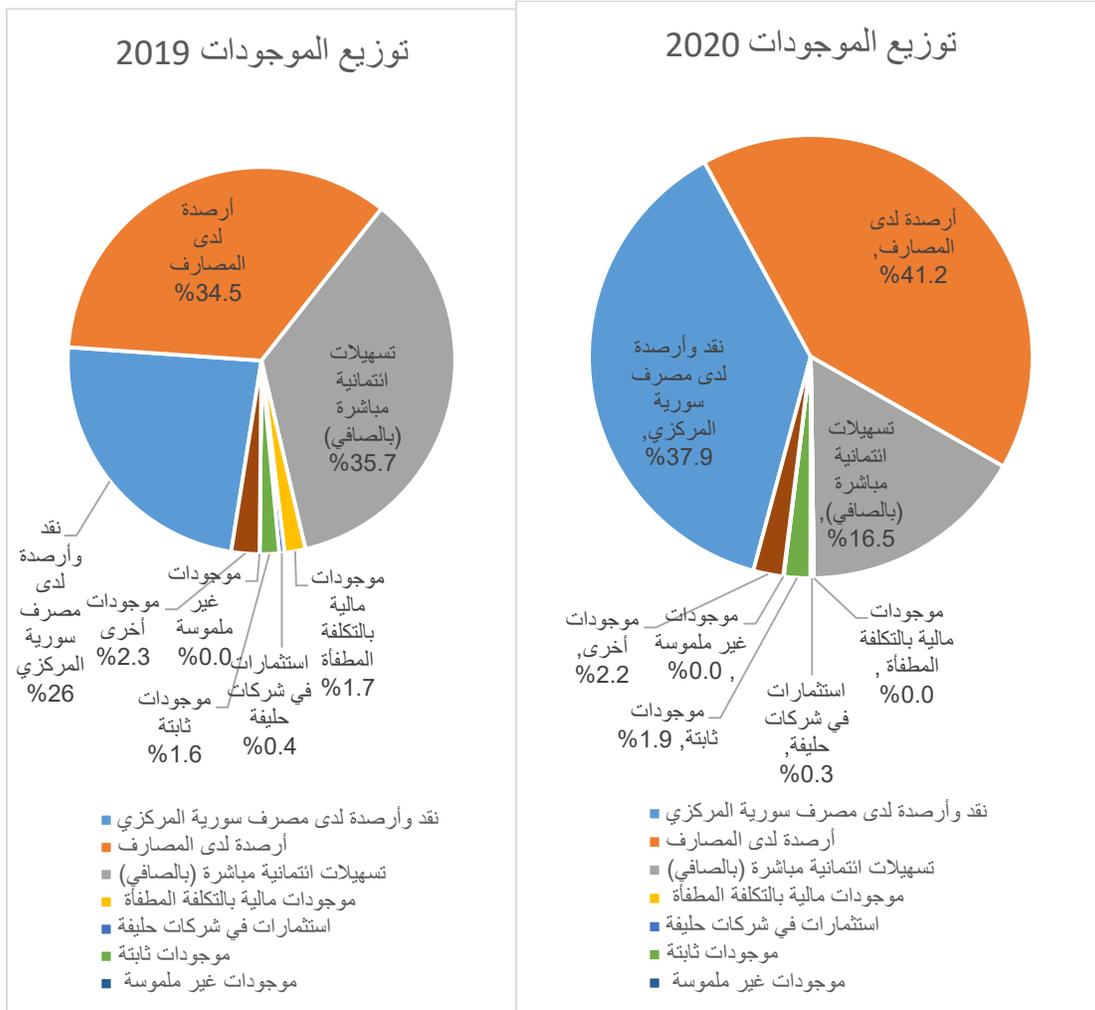
شكل 2: ودائع العملاء حسب العملات

بلغت ودائع المصارف 829 مليون ليرة سورية في نهاية عام 2020 مقابل 469.8 مليون ليرة سورية في نهاية عام 2019، أي بارتفاع قدره 76.5% (359.2 مليون ليرة سورية).

بلغت الأرصدة لدى المصارف في نهاية العام 2020 مبلغ 75 مليار ليرة سورية مقابل 31 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2019. وقد شكلت نسبة الأرصدة لدى المصارف من إجمالي الموجودات 41.2% في نهاية العام 2020 مقارنة مع 34.5% في نهاية العام 2019.

أما مبلغ النقد والأرصدة لدى مصرف سورية المركزي فقد بلغ 69 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2020 مقابل مبلغ 21.5 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2019. وقد شكل نسبة 37.9% من إجمالي الموجودات في نهاية العام 2020 مقارنة مع 23.6% في نهاية العام 2019.

أما التسليفات والقروض للزبائن فقد بلغت 30 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2020 مقابل 32.6 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2019. وقد شكلت نسبة 17% من إجمالي الموجودات في نهاية العام 2020 مقارنة مع 36% في نهاية العام 2019.



شكل 3: توزيع الموجودات

### التسهيلات الائتمانية الإجمالية بحسب القطاعات الاقتصادية

تركزت قروض الشركات بشكل أساسي في قطاع الصناعة في نهاية العام 2020 حيث بلغت 10.8 مليار ليرة سورية لتشكل نسبة 35.7% من إجمالي التسليفات مقارنة مع 10.41 مليار ليرة سورية بنسبة تبلغ 32% من إجمالي التسليفات في نهاية العام 2019 حيث ارتفعت بنسبة 3.7% (385 مليون ليرة سورية).

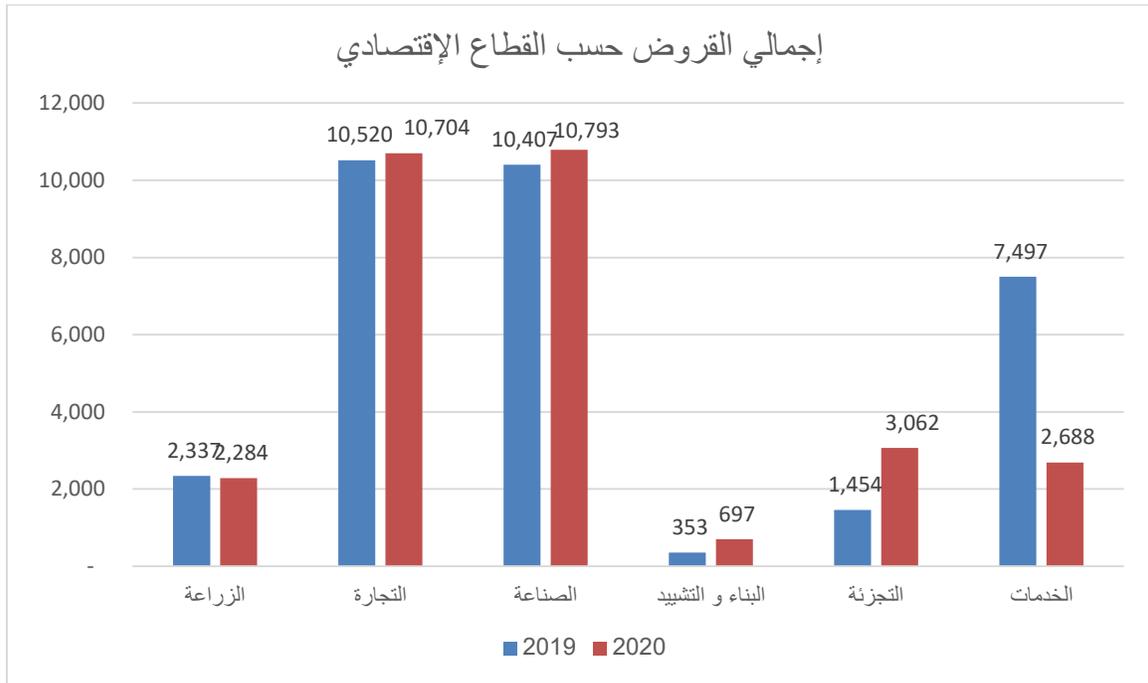
ارتفعت قروض القطاع التجاري بنسبة 1.8% (+184 مليون ليرة سورية) لتبلغ القروض الممنوحة لهذا القطاع 10.7 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2020.

انخفضت قروض قطاع الخدمات بقيمة 4.8 مليار ليرة سورية لتشكل 8.9% من إجمالي التسليفات في نهاية العام 2020 مقارنة مع 23% في نهاية العام 2019.

انخفضت قروض القطاع الزراعي بنسبة 2.2% (-52.3 مليون ليرة سورية) لتشكل 7.6% من إجمالي التسليفات في نهاية العام 2020 مقارنة مع 7.2% في نهاية العام 2019.

ارتفعت قروض قطاع البناء والتشييد بنسبة 97.7% (+344 مليون ليرة سورية) لتبلغ القروض الممنوحة لهذا القطاع 697 مليون ليرة سورية في نهاية العام 2020.

أما قروض قطاع الأفراد فقد بلغت 3 مليار ليرة سورية لتشكل نسبة 10.1% من إجمالي التسليفات في نهاية العام 2020 مقارنة مع مبلغ 1.5 مليار ليرة سورية بنسبة تبلغ 4.5% من إجمالي التسليفات في نهاية العام 2019 وقد سجّلت ارتفاعاً بنسبة قدرها 110.6% (1.6 مليار ليرة سورية).



شكل 4: إجمالي القروض بحسب القطاع الاقتصادي

## نوعية القروض (Loans Quality)

تغطية الديون المصنفة	التغطية بالمبلغ	الفوائد المحفوظة	مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة	ديون مصنفة	ديون غير مصنفة	بملايين الليرات السورية
102%	33,825	21,188	12,638	61,476	33,325	مؤسسات
101%	351	221	130	2,929	349	الأفراد (التجزئة)
<b>101%</b>	<b>34,177</b>	<b>21,409</b>	<b>12,768</b>	<b>64,405</b>	<b>33,674</b>	<b>المجموع</b>

جدول 1: نوعية القروض

بلغ إجمالي التسهيلات الائتمانية المباشرة الغير العاملة 34 مليار ليرة سورية منها 21.4 مليار فوائد محفوظة في نهاية العام 2020 ما نسبته 52.3% من إجمالي محفظة قروض الزبائن وهي مغطاة بنسبة 101% بمخصصات وفوائد محفوظة. تجدر الإشارة إلى أن مجموع مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة والفوائد المحفوظة بلغ 34.18 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2020 مقارنة مع 17.66 مليار ليرة سورية في نهاية العام 2019. كما تجدر الإشارة أن الخسائر الائتمانية المتوقعة مكونة بالدولار الأميركي للتسهيلات الممنوحة بالعملة الأجنبية.

شكلت قروض التجزئة المشكوك بتحصيلها 1% من إجمالي الديون المشكوك بتحصيلها وشكلت نسبة 11.9% من محفظة قروض التجزئة بينما شكلت قروض المؤسسات المشكوك بتحصيلها 54.2% من محفظة قروض المؤسسات.

انخفضت نسبة صافي القروض إلى ودائع الزبائن من 59% في نهاية العام 2019 إلى 30.3% في نهاية العام 2020، كما انخفضت النسبة ذاتها للحسابات بالليرة السورية من 68% في نهاية العام 2019 إلى 37% في نهاية العام 2020 وارتفعت النسبة ذاتها للحسابات بالعملة الأجنبية من 1.1% في نهاية العام 2019 إلى 0.8% في نهاية العام 2020.

وقد سجلت نسبة الأرصدة لدى المصارف بالعملة الأجنبية إلى ودائع بالعملة الأجنبية انخفاضاً من 381% في نهاية العام 2019 إلى 340.4% في نهاية العام 2020.

2020	2019	
37%	68%	القروض بالليرة السورية / الودائع بالليرة السورية
0.8%	-1.1%	القروض بالعملة الأجنبية / الودائع بالعملة الأجنبية
30.3%	59%	القروض / الودائع
340.4%	381%	أرصدة لدى المصارف بالعملة الأجنبية / الودائع بالعملة الأجنبية

جدول 2: نسب القروض

### كفاية رأس المال

في نهاية عام 2020، بلغت الأموال الخاصة الصافية (صافي حقوق الملكية) لبنك بيبيلوس سورية 72.5 مليار ليرة مقابل 25.5 مليار ليرة في نهاية عام 2019. وقد بلغت نسبة كفاية رأس المال 42.13% في نهاية عام 2020 مقابل 30.14% في نهاية عام 2019، أي أكثر من الحد الأدنى المطلوب من السلطات النقدية (8%). وبلغت نسبة كفاية رأس المال الأساسي 41.03% في نهاية عام 2020 مقابل 29.04% في نهاية عام 2019.

### الربحية:

سجل بنك بيبيلوس سورية خلال عام 2020 أرباحاً صافية قدرها 47.03 مليار ليرة سورية تتضمن أرباح القطع البنوي، مقابل أرباح قدرها 1.06 مليار ليرة سورية خلال عام 2019 أي بارتفاع بالأرباح قدره (+45.97 مليار ليرة سورية). وعليه، بلغت نسبة العائد على متوسط الموجودات

34.3% في عام 2020 مقابل 1.2% في عام 2019 وارتفعت نسبة العائد على متوسط الأموال الخاصة إلى 96% في عام 2020 مقابل 4.25% في عام 2019.

بلغت صافي أرباح القطع الأجنبي 1.07 مليار ليرة سورية في عام 2020 مقابل 351.3 مليون ليرة سورية في عام 2019.

سجل المصرف أرباح غير محققة 52.28 مليار ليرة سورية ناتجة عن إعادة تقييم مركز القطع البنوي لعام 2020 نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي من قبل مصرف سورية المركزي من 436 إلى 1256.

بلغ مصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة 7.9 مليار ليرة سورية خلال العام 2020 مقابل 1.2 مليار ليرة سورية خلال العام 2019.

هناك زيادة واضحة بمصروف الخسائر الائتمانية ومن أهم أسبابها بالتأكيد هو زيادة احتمالية التعثر للزبائن في ظل أزمة كورونا

### 4.3 دراسة الوضع المالي لبنك بيبيلوس بشكل ربعي خلال عامي 2019-2020 :

الميزانيات:

2019				الموجودات الالف ليرة سورية)
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
21,523,710	29,953,136	23,409,287	30,142,312	نقد وأرصدة لدى مصرف سورية المركزي
31,487,630	26,443,682	26,202,137	26,142,293	أرصدة لدى المصارف
32,567,351	31,546,584	29,511,438	27,577,324	تسهيلات ائتمانية مباشرة (بالصافي)
1,589,739	1,571,396	1,553,447	1,535,496	موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
401,786	399,078	396,516	393,581	استثمارات في شركات حليفة
1,474,728	1,603,971	1,529,994	1,284,368	موجودات ثابتة
9,088	7,669	7,945	8,239	موجودات غير ملموسة
2,135,965	1,608,099	1,397,780	1,352,252	موجودات أخرى
91,189,997	93,133,614	84,008,544	88,435,865	مجموع الموجودات
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	المطلوبات وحقوق الملكية
469,800	1,318,325	569,357	628,507	ودائع المصارف
55,372,033	58,603,432	52,414,764	57,204,292	ودائع العملاء
5,184,340	3,127,341	2,116,350	2,236,553	تأمينات نقدية
1,739,805	1,995,900	2,387,533	2,486,421	مخصصات متنوعة
2,920,500	2,741,866	1,866,126	1,888,653	مطلوبات أخرى
65,686,477	67,786,865	59,354,130	64,444,425	مجموع المطلوبات
25,503,520	25,346,750	24,654,414	23,991,440	مجموع حقوق الملكية
91,189,997	93,133,614	84,008,544	88,435,865	مجموع المطلوبات و حقوق الملكية

2020				الموجودات (الف ليرة سورية)
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
69,302,433	56,505,625	49,056,578	43,261,220	نقد وأرصدة لدى مصرف سورية المركزي
75,405,611	76,131,039	76,276,219	41,376,990	أرصدة لدى المصارف
30,227,882	31,298,705	35,138,275	32,861,769	تسهيلات ائتمانية مباشرة (بالصافي)
-	-	689,529	678,185	موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
463,850	473,470	463,471	424,594	استثمارات في شركات حليفة
3,500,113	1,576,895	1,526,333	1,518,709	موجودات ثابتة
86,520	75,047	22,150	8,605	موجودات غير ملموسة
3,979,679	4,842,391	3,209,992	2,595,015	موجودات أخرى
<b>182,966,089</b>	<b>170,903,172</b>	<b>166,382,546</b>	<b>122,725,088</b>	<b>مجموع الموجودات</b>
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	المطلوبات وحقوق الملكية
829,042	803,974	805,000	726,936	ودائع المصارف
99,687,574	85,495,655	76,039,499	62,957,157	ودائع العملاء
1,627,338	1,714,306	5,198,677	10,493,560	تأمينات نقدية
4,997,458	4,884,482	5,106,031	2,639,845	مخصصات متنوعة
3,287,514	3,997,794	3,984,603	4,595,847	مطلوبات أخرى
<b>110,428,925</b>	<b>96,896,211</b>	<b>91,133,811</b>	<b>81,413,344</b>	<b>مجموع المطلوبات</b>
<b>72,537,164</b>	<b>74,006,961</b>	<b>75,248,735</b>	<b>41,311,743</b>	<b>مجموع حقوق الملكية</b>
<b>182,966,089</b>	<b>170,903,172</b>	<b>166,382,546</b>	<b>122,725,088</b>	<b>مجموع المطلوبات و حقوق الملكية</b>

قوائم الدخل:

2019				(بالآلاف الليرات السورية)
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
5,034,198	1,300,090	1,231,306	1,229,478	الفوائد المقبوضة
(1,758,699)	(444,953)	(416,285)	(430,951)	الفوائد المدفوعة
3,275,499	855,137	815,021	798,527	صافي إيرادات الفوائد
1,410,709	262,609	445,973	196,997	العمولات المقبوضة
(19,432)	(1,472)	(14,461)	(1,966)	العمولات المدفوعة
1,391,277	261,136	431,512	195,031	صافي إيرادات العمولات
-	-	-	-	أرباح غير محققة ناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي
351,265	162,364	77,038	78,359	صافي أرباح القطع الأجنبي
37,120	36,402	501	20	إيرادات تشغيلية أخرى
5,055,161	1,315,039	1,324,072	1,071,937	إجمالي الدخل
(1,198,642)		-		مصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة
3,856,519	1,315,039	1,324,072	1,071,937	صافي الدخل
(1,546,996)	(353,300)	(358,426)	(332,403)	نفقات الموظفين
(242,243)	(46,062)	(41,860)	(39,657)	استهلاكات
(1,176)	(276)	(294)	(496)	إطفاءات الموجودات غير الملموسة
(49,835)	17,115	48,529	286,975	(مصروف) استرداد مخصصات متنوعة
-	-	(46,167)	(4,000)	مخصصات متنوعة
(622,862)	(182,250)	(180,324)	(162,278)	مصاريف تشغيلية أخرى
(2,463,112)	(564,772)	(578,543)	(251,860)	إجمالي المصروفات
11,217	2,562	2,936	3,012	حصة البنك من أرباح شركات حليفة
1,404,624	752,828	748,465	823,089	الربح (الخسارة) قبل الضريبة
(249,906)	(60,492)	(85,490)	(406,165)	مصروف (إيراد) ضريبة الدخل
(92,777)	-	-	-	مصروف ضريبة الربح على إيرادات خارج القطر
1,061,942	692,336	662,975	416,924	ربح (خسارة) السنة
1,061,942	692,336	662,975	416,924	ربح (خسارة) السنة دون الأرباح الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي

2020				(بالآف الليرات السورية)
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
5,877,677	1,500,551	1,304,662	1,372,854	الفوائد المقبوضة
(2,019,569)	(539,706)	(488,617)	(446,630)	الفوائد المدفوعة
3,858,108	960,845	816,045	926,224	صافي إيرادات الفوائد
1,765,559	180,248	1,057,242	296,819	العمولات المقبوضة
(6,429)	(1,608)	(1,842)	(1,408)	العمولات المدفوعة
1,759,131	178,640	1,055,400	295,411	صافي إيرادات العمولات
52,275,849	-	35,190,629	17,085,220	أرباح غير محققة ناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي
1,068,576	337	1,049,685	14,523	صافي أرباح القطع الأجنبي
16,345	696	-	606	إيرادات تشغيلية أخرى
58,978,009	1,140,518	38,111,759	18,321,984	إجمالي الدخل
(7,862,172)				مصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة
51,115,837	1,140,518	38,111,759	18,321,984	صافي الدخل
(2,566,906)	(675,122)	(532,745)	(465,126)	نفقات الموظفين
(317,190)	(95,019)	(82,591)	(73,185)	استهلاكات
(8,600)	(3,072)	(757)	(482)	إطفاءات الموجودات غير الملموسة
(4,521)	(1,539,114)	(3,111,065)	(1,811,617)	(مصروف) استرداد مخصصات متنوعة
-	(3,000)	(20,000)	(3,000)	مخصصات متنوعة
(1,092,473)	(285,340)	(209,968)	(161,109)	مصاريف تشغيلية أخرى
(3,989,690)	(2,600,667)	(3,957,127)	(2,514,520)	إجمالي المصروفات
62,064	9,999	38,877	22,809	حصة البنك من أرباح شركات حليفة
47,188,211	(1,450,150)	34,193,508	15,830,272	الربح (الخسارة) قبل الضريبة
-	234,755	(234,755)	-	مصروف (إيراد) ضريبة الدخل
(154,567)	(26,379)	(21,762)	(22,049)	مصروف ضريبة الربح على إيرادات خارج القطر
47,033,644	(1,241,774)	33,936,992	15,808,223	ربح (خسارة) السنة
(5,242,205)	(1,241,774)	(1,253,637)	(1,276,997)	ربح (خسارة) السنة دون الأرباح الناتجة عن تقييم مركز القطع البنوي

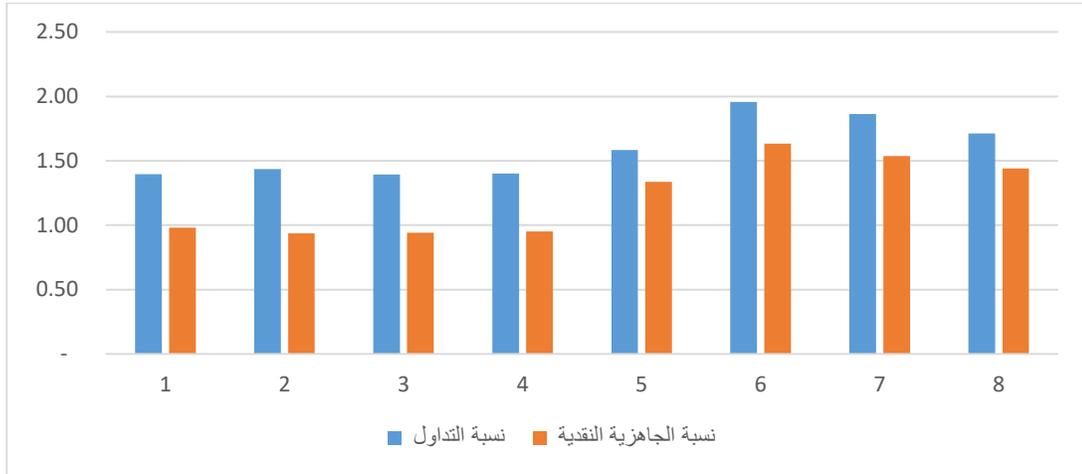
وعند تحليل هذه القوائم أخذنا بعين الاعتبار النقاط التالية:

- 1- احتساب ودائع المصارف والعملاء وأرصدة لدى المصارف والتسهيلات الائتمانية بحسب آجالها " قصيرة، متوسطة وطويلة الأجل " حيث اعتبرنا أقل من سنة هو قصير الأجل، بين سنة وثلاثة سنوات متوسطة الأجل، أكثر من ثلاث سنوات طويلة الأجل.
- 2- في نسب الربحية تم استبعاد أثر ارباح القطع البنوي.

#### نسب السيولة:

2020				2019				
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
1.71	1.86	1.96	1.58	1.40	1.39	1.44	1.40	نسبة التداول
1.44	1.54	1.63	1.34	0.95	0.94	0.94	0.98	نسبة الجاهزية النقدية

2020		2019		2020	2019	
MIN	MAX	MIN	MAX	متوسط	متوسط	
1.58	1.96	1.39	1.44	1.78	1.41	نسبة التداول
1.34	1.63	0.94	0.98	1.49	0.95	نسبة الجاهزية النقدية



شكل 5: نسب السيولة 1

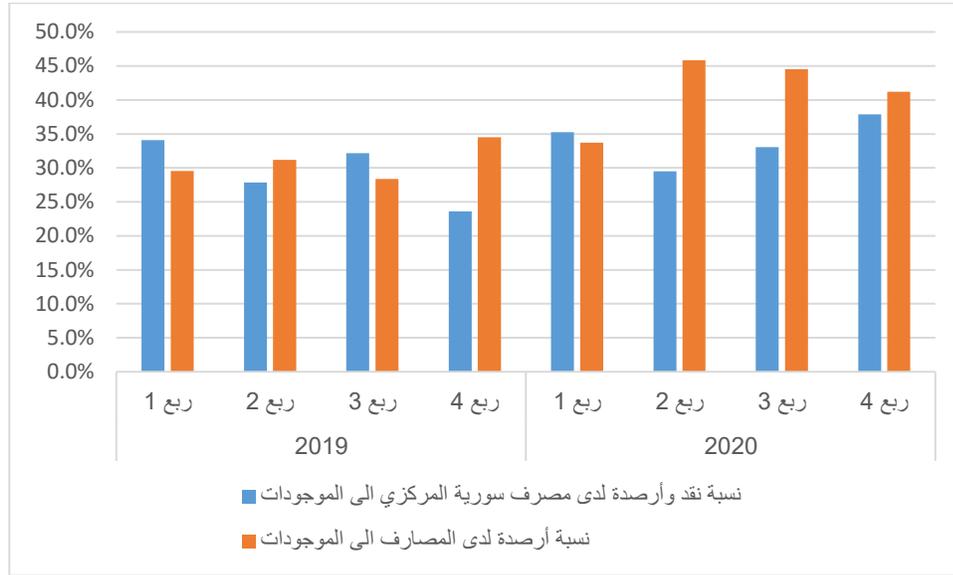
هناك ارتفاع في نسب السيولة بين عامي 2019 و 2020.

2020				2019			
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1
37.9%	33.1%	29.5%	35.3%	23.6%	32.2%	27.9%	34.1%
41.2%	44.5%	45.8%	33.7%	34.5%	28.4%	31.2%	29.6%

نسبة نقد وأرصدة لدى مصرف  
سورية المركزي الى الموجودات.  
نسبة أرصدة لدى المصارف الى  
الموجودات

2020		2019		2020	2019
MIN	MAX	MIN	MAX	متوسط	متوسط
29.5%	37.9%	23.6%	34.1%	33.9%	29.4%
33.7%	45.8%	28.4%	34.5%	41.3%	30.9%

نسبة نقد وأرصدة لدى مصرف  
سورية المركزي الى الموجودات.  
نسبة أرصدة لدى المصارف الى  
الموجودات



شكل 6: نسب السيولة 2

يتمتع المصرف بسيولة عالية وقد ارتفعت بين عامي 2019 و2020 الموجودات المتداولة إلى مجموع الموجودات من 60.3% إلى 75.2%

نسب الربحية:

2020				2019			
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1
-2.9%	-0.7%	-0.8%	-1.0%	1.2%	0.7%	0.8%	0.5%
-7.2%	-1.7%	-1.7%	-3.1%	4.2%	2.7%	2.7%	1.7%

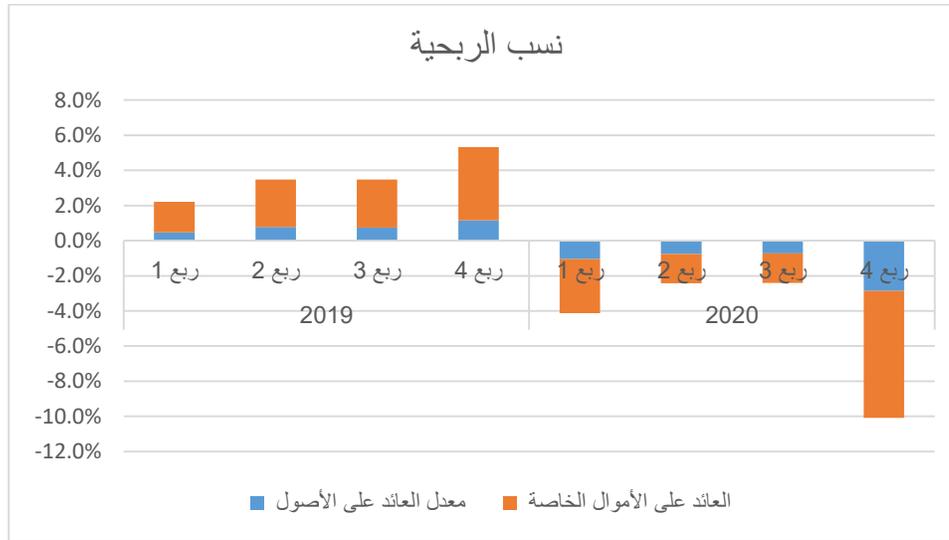
معدل العائد على الأصول

العائد على الأموال الخاصة

2020		2019		2020		2019	
MIN	MAX	MIN	MAX	متوسط النسبة	متوسط النسبة		
-2.9%	-0.7%	0.5%	1.2%	-1.3%	0.8%		
-7.2%	-1.7%	1.7%	4.2%	-3.4%	2.8%		

معدل العائد على الأصول

العائد على الأموال الخاصة



شكل رقم 7: نسب الربحية

- نلاحظ وجود خسارة في عام 2020 وذلك نتيجة ارتفاع ملحوظ في مصروف مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة. الجزء الأكبر منه يعود إلى مخصص مكون على الأرصدة لدى المصارف ولكن يوجد جزء منه يعود إلى مخصص تسهيلات ائتمانية مع الزبائن حيث قام البنك باحتساب الخسائر الائتمانية المتوقعة بناءً على المتوسط المرجح لعدة سيناريوهات لقياس العجز النقدي المتوقع، مخصومة بسعر تقريبي أسعار الفائدة الفعالة. إن العجز النقدي هو الفرق بين التدفقات النقدية المستحقة للبنك وفقاً للعقد والتدفقات النقدية المتوقعة تحصيلها.

حيث قامت إدارة البنك بتحديث العوامل الاقتصادية المستخدمة في احتساب مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة كما في 31 كانون الأول 2020. حيث قام البنك باستخدام سيناريوهات أسوأ من حيث النمو الاقتصادي المتوقع مع الإبقاء على الأوزان المرجحة المخصصة على السيناريوهات المستخدمة.

يتم توضيح آلية احتساب الخسارة الائتمانية المتوقعة والعناصر الرئيسية على النحو التالي:

◀ احتمالية التعثر احتمالية التعثر هي تقدير لاحتمال التخلف عن السداد خلال أفق زمني معين. التعثر من الممكن ان يحدث في فترة محددة خلال فترة التقييم.

◀ التعرض الائتماني عند إن التعرض الائتماني عند التعثر هو تقدير المبلغ القائم الخاضع للتعثر في تاريخ التعثر مستقبلي، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المتوقعة على المبلغ القائم بعد تاريخ التقرير، بما في ذلك دفعات سداد أصل الدين والفائدة، سواء كان مجدول ضمن عقد، السحوبات المتوقعة من التسهيلات الملتزم بها، والفائدة المستحقة تأخير الدفعات المستحقة.

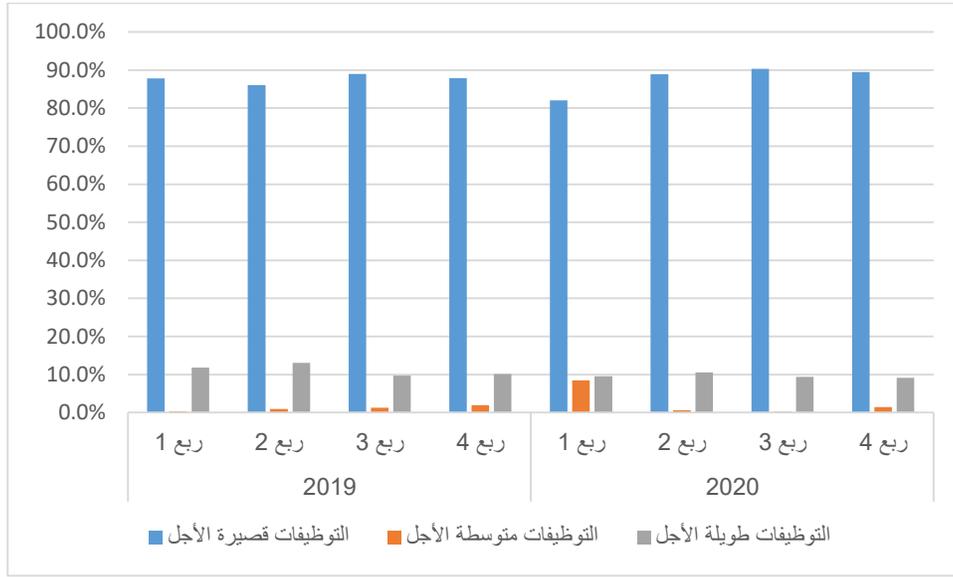
◀ نسبة الخسارة بافتراض نسبة الخسارة بافتراض التعثر هي تقدير للخسارة الناشئة في الحالة التي يحدث فيها التعثر في وقت معين. وهي تمثل الفرق بين التدفقات النقدية التعاقدية المستحقة والمبلغ الذي يتوقع المقرض تحصيله من وجود ضمانات حقيقية. عادة ما يتم التعبير عنها كنسبة مئوية من التعرض الائتماني عند التعثر.

عند تقدير الخسائر الائتمانية المتوقعة، فإن البنك يأخذ بعين الاعتبار ثلاثة سيناريوهات (السيناريو العادي، السيناريو الأفضل، والسيناريو الأسوأ). ويرتبط كل منها باوزان مختلفة من احتمالية التعثر، التعرض الائتماني عند التعثر، ونسبة الخسارة بافتراض التعثر.

## نسب التوظيف:

2020				2019				
ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	ربع 4	ربع 3	ربع 2	ربع 1	
89.5%	90.3%	88.9%	82.0%	87.9%	89.0%	86.1%	87.8%	التوظيفات قصيرة الأجل
1.4%	0.3%	0.6%	8.4%	1.9%	1.3%	0.9%	0.4%	التوظيفات متوسطة الأجل
9.1%	9.4%	10.5%	9.5%	10.1%	9.7%	13.0%	11.8%	التوظيفات طويلة الأجل

2020		2019		2020	2019	
MIN	MAX	MIN	MAX	متوسط النسبة	متوسط النسبة	
82.0%	90.3%	86.1%	89.0%	87.7%	87.7%	التوظيفات قصيرة الأجل
0.3%	8.4%	0.4%	1.9%	2.7%	1.1%	التوظيفات متوسطة الأجل
9.1%	10.5%	9.7%	13.0%	9.6%	11.2%	التوظيفات طويلة الأجل

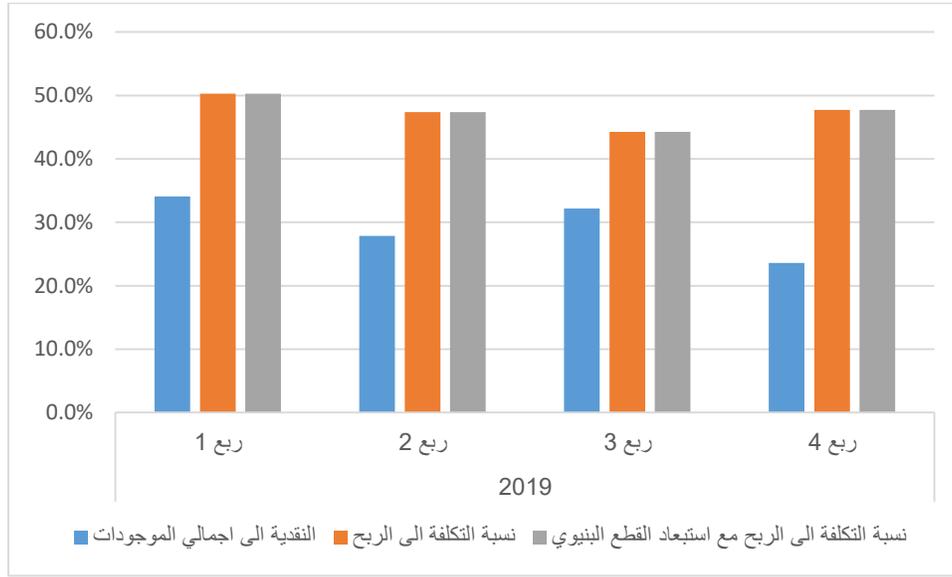


الشكل رقم 8: نسب التوظيف

نلاحظ ثبات التوظيفات قصيرة الأجل بين عامي 2019 و2020 مع ارتفاع التوظيفات متوسطة الأجل وانخفاض ملحوظ للتوظيفات طويلة الأجل وهذا طبيعي في ظل الظروف الغامضة والمخاطر العالية.

نسب أخرى:

2020				2019				
4 ربع	3 ربع	2 ربع	1 ربع	4 ربع	3 ربع	2 ربع	1 ربع	
37.9%	33.1%	29.5%	35.3%	23.6%	32.2%	27.9%	34.1%	النقدية الى اجمالي الموجودات
6.76%	93.08%	2.22%	3.84%	47.74%	44.25%	47.36%	50.27%	نسبة التكلفة الى الربح
59.5%	93.1%	29.0%	56.8%	47.7%	44.2%	47.4%	50.3%	نسبة التكلفة الى الربح مع استبعاد القطع البنوي

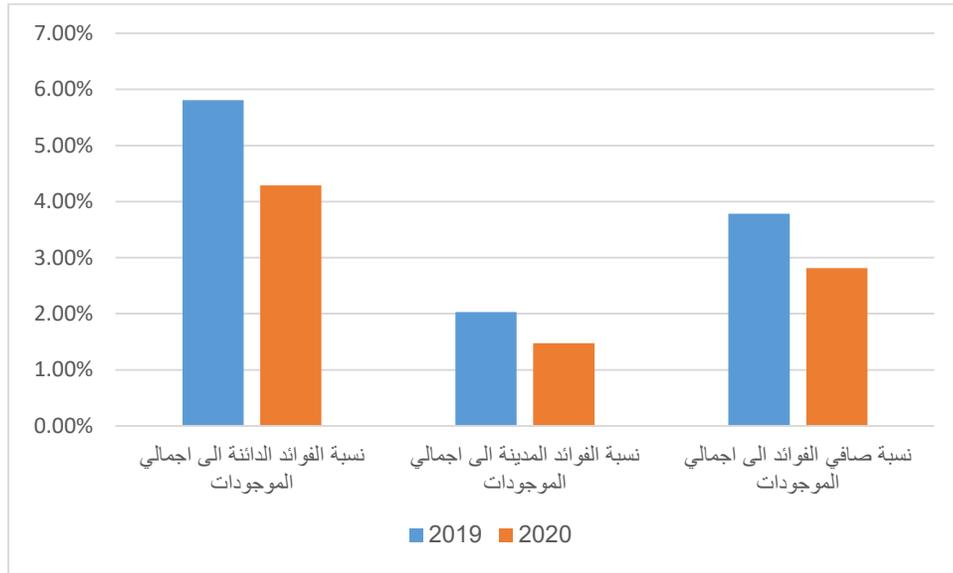


شكل 9: نسب أخرى

2020	2019	
متوسط النسبة	متوسط النسبة	
33.9%	29.4%	النقدية الى اجمالي الموجودات
26.5%	47.4%	نسبة التكلفة الى الربح
59.6%	47.4%	نسبة التكلفة الى الربح مع استبعاد القطع البنوي

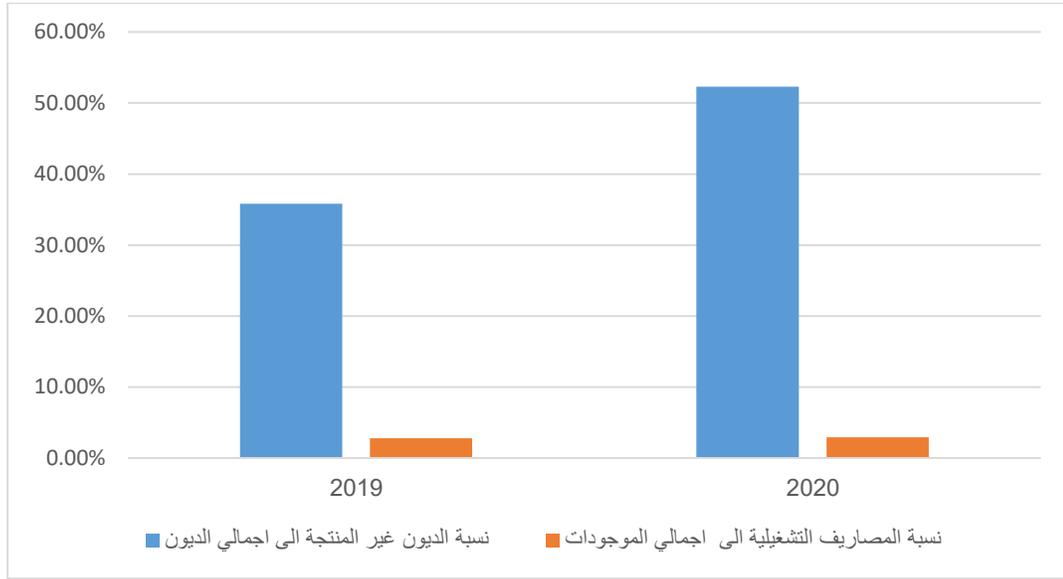
نلاحظ وجود ارتفاع في نسبة التكلفة الى الربح وذلك نتيجة ارتفاع المصاريف التشغيلية والذي يعد واحد من أسباب ارتفاعها جائحة كورونا مما سبب انخفاض في الأرباح.

2020	2019	
4.29%	5.81%	نسبة الفوائد الدائنة الى اجمالي الموجودات
1.47%	2.03%	نسبة الفوائد المدينة الى اجمالي الموجودات
2.81%	3.78%	نسبة صافي الفوائد الى اجمالي الموجودات



شكل 10: نسب الفوائد للموجودات

2020	2019	
52.28%	35.79%	نسبة الديون غير المنتجة الى اجمالي الديون
2.91%	2.79%	نسبة المصاريف التشغيلية الى اجمالي الموجودات



شكل 11: نسب مصاريف الى اجمالي الموجودات والديون غير المنتجة الى اجمالي الديون

نلاحظ ارتفاع في نسبة الديون غير المنتجة الى اجمالي الديون بين عامي 2019 و 2020 وهو أمر طبيعي وذلك لتعثر بعض الزبائن وعدم قدرتهم على السداد في ظل جائحة كورونا والأوضاع الاقتصادية السيئة السائدة

كما ارتفعت نسبة المصاريف التشغيلية الى إجمالي الموجودات بين عامي 2019 و 2020 نتيجة ارتفاع المصاريف التشغيلية وذلك نتيجة التضخم وغلاء الأسعار بالإضافة الى زيادة طبيعة هذه المصاريف نتيجة جائحة كورونا.

قام البنك بناءً على تعليمات مصرف سورية المركزي بالقرار رقم 25/م.ن الصادر عن مجلس النقد والتسليف بتاريخ 26 آذار 2020 بتأجيل الأقساط المستحقة على مجموعة من العملاء حيث بلغت 9,796,578,500 ليرة سورية،

لم يتم البنك خلال 2020 بأي عملية إعادة هيكلة أو جدولة للعملاء استجابة لجائحة كورونا.

بلغت الديون المجدولة (ديون غير منتجة معاد جدولتها) 2,157,429,327 كما في 31 كانون الأول 2020 بينما لم يكن هناك ديون مجدولة كما في 31 كانون الأول 2019.

بلغت الديون المعاد هيكلتها (ديون جيدة معاد التفاوض على شروطها) كما في 31 كانون الأول 2020 مبلغ 14,254,778,420 ليرة سورية مقابل 336,894,740 ليرة سورية كما في 31 كانون الأول 2019.

لم يؤدي التأثير المستمر لجائحة كورونا إلى تغيير جوهري في القيمة العادلة للموجودات المالية للبنك. في بنك بيبلس قامت الإدارة بالإجراءات التالية:

\* بتاريخ 2020/03/15 تم البدء بتطبيق قرار تخفيض ساعات الدوام الرسمي ليصبح من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

\* بتاريخ 2020/3/15 اجتمعت اللجنة الإدارية لدى بنك بيبلس سورية واتخذت الإجراءات التالية:

- تم توجيه تعليمات بضرورة حماية الموظفين من الفيروسات عن طريق غسل اليدين بشكل متكرر مع صور توضيحية بالإضافة إلى تعميم دليل توعية طبي شامل.
- بتاريخ 2020/03/15 تم إيقاف العمل بنظام البصمة الخاص بمراقبة الدوام وتخفيض الدوام الرسمي ليصبح من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.
- تغلق صناديق النقد عند الساعة الواحدة ظهراً في كل الفروع، وتستمر تغذية الصرافات الآلية وإجراء الصيانة لها بشكل دائم.
- تم توزيع معقمات ومطهرات وكمامات لكافة الأقسام والفروع في البنك.
- تم التعاقد مع شركة مختصة لتعقيم المكاتب بشكل كامل ويومي.
- بتاريخ 2020/03/19 تم توجيه تعليمات عامة للموظفين بخصوص سفرهم أو تنقلاتهم وإلغاء كافة الاجتماعات والتجمعات الاجتماعية.
- تم تنظيم العمل على شكل مناوبات بحيث وزع الموظفين إلى مجموعتين تتناوب فيما بينها بشكل أسبوعي.
- تم إعطاء الأولوية للحوامل والأمهات العاملات اللواتي لديهن أطفال في سن الحضانة.

- تم تطبيق نظام العمل من المنزل للموظفين حيث تم تزويد الموظفين الرئيسيين بكمبيوترات محمولة.
- بقيت جميع الفروع مفتوحة في كل المحافظات عدا مدينة دمشق حيث تم التناوب على إغلاق فرع المزة وفرع العباسيين (أسبوع بأسبوع)
- تم اصدار تصاريح لبعض الموظفين القاطنين في مناطق تابعة لريف دمشق وأرياف باقي المحافظات (18 موظف) يسمح لهم بالتنقل والوصول إلى مكان عملهم في مدينة دمشق وذلك عن طريق البنك المركزي والمحافظين في كل محافظة.
- وفي هذا الصدد قام البنك بمجموعة من المبادرات لضمان حماية رأسماله البشري بالإضافة إلى تقديم الخدمات دون انقطاع لقاعدة عملائه. وعلاوة على ذلك، اتبع الممارسات الاحترازية الصارمة للحفاظ على مستويات كافية من السيولة وتخفيف التأثيرات المحتملة على موجودات البنك.

### 5.3 النتائج والتوصيات

تتمثل أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بما يلي:

- أدى انتشار جائحة كورونا في تعطيل الأعمال التجارية والأنشطة الاقتصادية على الصعيد المحلي والعالمي مما أدى لحدوث حالات عدم تيقن في البيئة الاقتصادية العالمية، وترتبط حالة عدم التيقن في تقدير مدى ومدة الركود الاقتصادي ويشمل ذلك تقلبات في سوق رأس المال وتدهور نوعية الائتمان للموجودات المالية وتساعد التحديات المتعلقة بإدارة السيولة. من ناحية السيولة تبين وجود أثر لفيروس كورونا على سيولة المصرف حيث زادت سيولة المصرف وذلك نتيجة الركود الاقتصادي وقرار مصرف سورية المركزي بالترهيب بمنح التسهيلات وتمويل المستوردات.
- نلاحظ ازدياد قروض الشركات وقد تركزت في قطاعات معينة مثل مواد التعقيم والمنظفات بالإضافة للأدوات الطبية وهذا طبيعي نتيجة ازدياد الطلب عليها.

- تراقب إدارة البنك بصورة نشطة تطورات هذه الجائحة وتأثيرها على عملياته، مثل الخسائر المحتملة على الإيرادات والخسائر الائتمانية المتوقعة والعقود المرتبطة بالالتزامات وما إلى ذلك. وبهذا الشأن قام البنك بناءً على تعليمات مصرف سورية المركزي بتأجيل الأقساط المستحقة على عدد من العملاء كجزء من دعمه للعملاء المتأثرين. أما من ناحية الربحية نجد أن المصرف تأثر بشكل واضح بهذه الأزمة من ناحية طريقة احتساب احتمالية التعثر وبالتالي احتساب مبلغ مؤونة الخسائر الائتمانية المتوقعة في ظل ظروف عدم اليقين التي مر بها العالم بأسره.
- نلاحظ ثبات التوظيفات قصيرة ومتوسطة الأجل مع انخفاض في التوظيفات طويلة الأجل وهذا طبيعي في ظل ظروف عدم التأكد والمخاطر المرتفعة التي سادت في عام 2020.
- نلاحظ انخفاض نسبة الفوائد الدائنة الى اجمالي الموجودات وذلك بسبب تحفظ المصرف في منح قروض جديدة وتأجيل أقساط الديون لمدة ثلاثة أشهر وذلك تماشياً مع قرارات مصرف سورية المركزي.
- كما نلاحظ انخفاض نسبة الفوائد المدينة الى اجمالي الموجودات وذلك نتيجة انخفاض معدل الفائدة على الودائع لأجل.
- كما وجدنا ارتفاع في المصاريف التشغيلية والتي تعود لعدة أسباب أهمها التضخم السائد وارتفاع سعر الصرف ولكن أيضاً "لأزمة كورونا أثر واضح في ناحيتين:  
1- زيادة طبيعة المصاريف التشغيلية حيث فرضت هذه الأزمة مصاريف إضافية ضرورية لاستمرار العمل مثل شراء كمبيوترات محمولة لعدد كبير من الموظفين لضمان العمل من المنزل في أوقات الحظر أو العمل الجزئي، بالإضافة لعمليات وأدوات التعقيم اليومية.
- 2- زيادة في المصاريف التشغيلية نتيجة ارتفاع الأسعار من الموردين والذين بدورهم يعانون من تبعيات أزمة كورونا حيث ارتفعت تكاليفهم بشكل كبير نتيجة حظر التجول الى اقفال المعابر والطيران فقد ارتفعت الأسعار عالمياً بعد هذه الأزمة بشكل واضح.
- إن الاستراتيجيات التي وضعها مصرف سورية المركزي والتي تبعتها المصارف فعالة في امتصاص التأثير السلبي لوباء فيروس كورونا على الصناعة المصرفية.

يقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي من الممكن أن تساهم في تعزيز أهداف هذا البحث وذلك كما يلي:

**على مستوى القطاع المصرفي:** هناك حاجة لزيادة المؤنات والاحتياطيات المكونة لدى المصارف فهي تعد ركيزة في حال حدوث أزمات.

كما تبرز الحاجة لتقديم الخدمات المصرفية الكترونياً" فقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية حاجة ملحة . إن كل أزمة تنتج مجموعة من التهديدات ولكن بالمقابل تخلق مجموعة من الفرص حيث نرى بعض القطاعات ازدهرت في ظل أزمة كورونا.

**التوصية:** حيازة احتياطيات وقائية أعلى من الحد الالزامي بحيث يمكن السحب منه بأمان في الاوضاع المتأزمة.

إطلاق الخدمات الرقمية بحيث يتم تخديم الزبائن عن بعد دون الحاجة للوجود الشخصي وهذا يعزز من عمل المصرف وبالتالي ينعكس على ربحيته بشكل طبيعي.

التوجه للعمل مع القطاعات التي وجدت في أزمة كورونا فرص جديدة فهي قطاعات واعدة ومربحة.

**على مستوى الجهات الناظمة:** للجهات الناظمة دور كبير جدا" في تعزيز عمل المصارف في ظل الأزمات من خلال تقديم كامل الدعم لهذا القطاع ليتمكن من مواجهة الأزمات.

**التوصية:** السرعة في صوغ القرارات التي تحمي قطاع المصارف من الأزمات العالمية وتطوير وسائل تقادي تأثيرات هذه الأزمات قدر الإمكان. مع وضع خطط طوارئ للاستجابة لأي أزمة قد تحصل في المستقبل حيث يكون القطاع في كامل الجاهزية.

### 6.3 الخاتمة:

إن الأزمات حول العالم لن تنتهي فهي أمر واقع فها هي أزمة كورونا طالت جميع جوانب حياتنا بأثارها الاقتصادية واجتماعيا وصحيا، فقد تغيرت نظرتنا لكثير من الأمور بعد هذه الازمة ومن هنا نرى ضرورة التحليل لفهم ابعاد هذه الأزمة التي سوف تظل مستمرة لعقود تالية فهناك الكثير من الأمور لم نكتشفها بعد ومن الضروري الاطلاع الدائم على أحدث أثارها والتي بالضرورة سوف تساعد في وضع خطط لمواجهةها وتفادي سلبياتها قدر الإمكان.

المواقع الالكترونية:

\* <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/astrad-hsad-am-2020-tathyr-fyrws-kwrwna-almstjd-fy-12-shklaan-byanyaan>

\* [https://assets.kpmg/content/dam/kpmg/qa/pdf/2020/6/qatar\\_banking\\_perspectives\\_2020-ar.pdf](https://assets.kpmg/content/dam/kpmg/qa/pdf/2020/6/qatar_banking_perspectives_2020-ar.pdf)

\* <https://bbs.sy/index-en.html>

\* <http://cb.gov.sy/en>

\* <http://www.scfms.sy>

\* [www.imf.org](http://www.imf.org)

\* [www.blogs.worldbank.org](http://www.blogs.worldbank.org)

\* <https://www.oecd.org/mena/competitiveness/COVID-19-Crisis-response-MENA-countries-Arabic.pdf>

[https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab\\_1](https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1)

\* [المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين / مركز الدعم / معلومات عن جائحة كورونا \(كوفيد-19\)](#)

\* [منتدى الاستراتيجيات الأردني](#)